2 ! | @ 318 @ 2 ! لأن بذل النفس في سبيل ا لا | يكون إلا عند خلوص النفس في محبة ا إذ المرء إنما يحب كل ما يحب من دون ا | لنفسه ، فأصل الشرك ومحبة الأنداد محبة النفس فإذا سمح بالنفس كان غير محب لنفسه | وإذا لم يحب نفسه فبالضرورة لم يحب شيئا من الدنيا وإذا كان بذله للنفس في ا وفي | سبيله لا للنفس كما قال : ' ترك الدنيا للدنيا ' ، كانت محبة ا في قلبه راجحة على محبة | كل شيء فكان من الذين قال فيهم : ^ (والذين ءامنوا أشد حبا) ^ [البقرة ، الآية : 56] ، وإذا | كانوا كذلك يلزم محبة ا إياهم لقوله : ! 2 2 ! [المائدة ، الآية : 54] . | | وبالحقيقة لا تكون محبة ا إلا منه . | | ! 2 2 ! عن مقتضى علمهم لفرط الهوى وحب الدنيا ! 2 2 ! | عن طريق الهدى وحجبهم عن نور الكمال لإقبالهم على الجهة السفلية وميلهم عن | مقتضى الفطرة الأصلية ! 2 2 ! الخارجين عن مقتضى الفطرة | التي هي الدين القيم إلى نور الكمال لزوال الاستعداد وعدم القابل . | | ! 2 2 ! إذ وضع نوره في الظلمة وصرف بضاعة | البقاء ، أي : الاستعداد الفطري في متاع الفناء مع وجود الداعي الخارجي الذي هو النبي | إلى الإسلام الذي هو مقتضى ذلك النور الأصلي ! 2 2 ! الموصوفين بهذه | الصفة إلى النور الكمالي أي : نور ذاته وسبحات وجهه لما ذكر في الفاسقين . | .

تفسير سورة الصف من [آية 10 - 13] | | ! 2 2 ! الإيمان التقليدي لأن التجارة المنجية من العذاب الأليم التي | دعاهم إليها إنما تكون للمحتجبين عن نور ا بصفات النفوس وهيئاتها ! 2 2 ! تحقيقا ويقينا استدلاليا ^ (و) ^ بعد صحة الاستدلال وقوة اليقين ! 2 2 ! لأن بذل المال والنفس في سبيل ا لا يكون إلا عن يقين | ! 2 2 ! لأنهما ستصيران إلى الفناء فإذا بعتموها بالباقيات من اللذات | المستعلية عليهما كان خيرا لكم 2 ! 2 ! علما يقينيا . | | ! 2 2 ! ذنوب سيئات أعمالكم وهيئات نفوسكم المظلمة ! 2 2 ! من جنات النفوس لأنهم كانوا تاجرين باذلين الأنفس والأموال للأعواض ، | عاملين بقوله : ^ (إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم |